

ملخص بحث

تقويم برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد

دراسة مطبقة علي مراكز التوحد بمحافظة الفيوم

د / نادية عبد العزيز محمد حجازي

مشكلة الدراسة وأهميتها: - يعرقل التوحد النمو الطبيعي للدماغ ويكون لدى المصابين عادة قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي والانفعالي وأنشطة اللعب أو أوقات الفراغ وبالتالي يجعل من الصعب عليهم التحول إلى أعضاء مستقلين في المجتمع وقد يظهرون حركات جسدية متكررة (مثل رفرفة اليدين والتأرجح) واستجابات غير عادية للآخرين أو تعلقاً بأشياء من حولهم مع مقاومة أي تغيير في الأمور (الروتينية) وقد تظهر لدى المصابين بالتوحد في بعض الحالات سلوكيات عدائية وإذا كنا لن نستطيع منع حالة الإعاقة فإنه يتحتم علينا أن نحاول تخفيف الآثار الناتجة عنها بالبرامج المختلفة والتي تسهم في تحقيق الدمج الاجتماعي لهم و الدمج أصبح قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة وخاصة عملية إدماج أطفال التوحد داخل مجتمعهم المحلي ومع أسرهم ومع أقرانهم ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث وهي تقويم برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد وحيث أن برامج العمل مع الجماعات تهدف إلي إكساب أطفال التوحد بعض المهارات التي يحتاجها ليندمج في الحياة الاجتماعية لما لفكرة الدمج الاجتماعي من أهمية وتأثير علي درجة تكيف الطفل التوحدي مع المجتمع من حوله ولذلك تحددت المشكلة الرئيسية للدراسة الحالية في تساؤل مؤداه : ما مدى تأثير برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد .

مفاهيم الدراسة : ١- مفهوم التقويم ٢- مفهوم البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات

٣- مفهوم مهارات الدمج الاجتماعي ٤- مفهوم التوحد

أهداف الدراسة : ١ - تقويم الواقع الفعلي لتأثير برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات

الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد وذلك من خلال : الوقوف علي مدي تأثير برامج العمل مع

الجماعات في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي وتنمية مهارة التفاعل

الاجتماعي وتنمية مهارة الاستقلالية الذاتية لأطفال التوحد ٢. - تحديد أهم المهارات المهنية

التي يمكن استخدامها خلال برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي

لأطفال التوحد ٣ - تحديد أهم التكنيكات المهنية التي يمكن استخدامها خلال برامج العمل مع

الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد . ٤- تحديد المعوقات التي تواجه

تنفيذ هذه البرامج ٥-التوصل إلي تصور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية برامج العمل

مع الجماعات لتنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد .

تساؤلات الدراسة : ١ - ما مدي تأثير برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد ؟ ٢ - ما أهم المهارات المهنية التي يمكن استخدامها خلال برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد ؟ ٣ - ما أهم التكنيكات المهنية التي يمكن استخدامها خلال برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد ؟ ٤ - ما هي المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد ؟ ٥ - ما هو التصور المقترح لطريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية برامج العمل مع الجماعات لتنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد_؟

الإجراءات المنهجية :- نوع الدراسة : **تقويمية المنهج المستخدم :** هو منهج المسح الاجتماعي بنوعيه بالعينة لأسر أطفال التوحد مجال الدراسة والشامل لكافة الخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمراكز التوحد **أدوات الدراسة :** ١ - تتمثل أدوات الدراسة في استمارة استبيان خاصة لجميع الاختصاصيين الاجتماعيين والخبراء الاجتماعيين المعنيين بالتوحد ، ٢ - دليل مقابلة لعينة من أسر أطفال التوحد .

مجالات الدراسة : أ- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة في بعض مراكز التوحد بمحافظة الفيوم و يبلغ عددها (٤) مراكز للتوحد ب- **المجال البشري :** تم حصر شامل لكل الخبراء الاجتماعيين والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمراكز التوحد بمحافظة الفيوم و عددهم (٢٧) مفردة ٢ - عينة من أسر أطفال التوحد مجال الدراسة وبلغ حجمها (١٠) مفردة ج- **المجال الزمني :** أجريت هذه الدراسة في الفترة من ١ / ٧ / ٢٠١١ إلي ١ / ١٠ / ٢٠١١

نتائج الدراسة : -توصلت الدراسة إلي الإجابة علي تساؤلات الدراسة وجاءت استجابات الباحثين حول مدي تأثير برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد جاءت قوية نسبياً وكانت أهم برامج العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر الباحثين البرامج العلاجية التأهيلية وتلي ذلك البرامج الاجتماعية وتوصلت الدراسة لأهم المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر الباحثين المهارة في تحقيق التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي والمهارة في تحقيق التفاعل الاجتماعي والمهارة في تحقيق الاستقلالية الذاتية وتم التوصل لأهم المهارات والتكنيكات المهنية و التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد وكذلك المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد وتم التوصل إلي تصور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية برامج العمل مع الجماعات لتنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد.